

## رسالة تضامن وتأييد من "القرضاوي" إلى "أردوغان"



السبت 16 يوليو 2016 07:07 م

أرسل الشيخ يوسف القرضاوي، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، رسالة تضامن وتأييد للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، هنأه فيها بفشل محاولة الانقلاب التي نفذتها مجموعة محدودة من الجيش، تابعة لمنظمة الكيان الموازي الإرهابية، التي يتزعمها "فتح الله غولن".

وقال القرضاوي، في رسالته مخاطبا الرئيس التركي: "الله معك وشعوب العرب والمسلمين معك، وكل الأحرار في العالم معك، ونحن علماء الأمة الإسلامية في المشارق والمغرب معك".

وأضاف "كلنا معك، لأنك مع الحق ضد الباطل، ومع العدل ضد الظلم، ومع الشعوب ضد المستبدين، ومع الحرية ضد الجلادين، ومع الشورى والديمقراطية ضد الذين يسوقون الشعوب بالسوط، ويقهرونها بالعنف".

واختتم القرضاوي رسالته قائلا: "أيها الرئيس الكريم، سر في طريقك المستقيم، لتبني تركيا كما تريد، وكما نريد، تقود الناس إلى الحق، وتدعوهم إلى الرشد، وتنصر المستضعفين، وتؤيد المضطهدين، ونحن معك، نشد أزرك، ونساندك مع حزبك وأنصارك"

وختم القرضاوي رسالته بالآية القرآنية "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ".

وشهدت العاصمة أنقرة ومدينة إسطنبول، في وقت متأخر من مساء أمس الجمعة، محاولة انقلابية فاشلة، نفذتها عناصر محدودة في الجيش، تتبع "منظمة الكيان الموازي" الإرهابية، حاولوا خلالها إغلاق الجسرين اللذين يربطان شطري مدينة إسطنبول، والسيطرة على مديرية الأمن فيها، وبعض المؤسسات الإعلامية الرسمية والخاصة، وفق تصريحات حكومية وشهود عيان.

وقوبلت المحاولة الانقلابية باحتجاجات شعبية عارمة في معظم المدن والولايات التركية، حيث توجه المواطنون بحشود غفيرة تجاه البرلمان ورئاسة الأركان ومديريات الأمن، ما أجبر آليات عسكرية حولها على الانسحاب، ما ساهم في إفشال المحاولة الانقلابية.